سَالم سُليمْ

هذه الترجمة مرخص بها ، وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من صاحب هذا الحق ٠

This is an authorized translation of ROBERT FRANCIS WEATHERBEE by Munro Leaf. Copyright, 1935, by Munro Leaf. Published by J. B. Lippincott, Philadelphia and New York, U.S.A.

نشر هذا الكتاب بالاشتراك

مع

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

القاهرة ـ نيويورك

ديسمبر سنة ١٩٦٢

سالم سليم

تأليف

مونرو ليف

ترجمة

كميل محمد فريد

الناشر

عالم الكتب

٣٨ شارع عبد الخالق ثروت

هـذا هو سـالم سـليم

كان مثلي ومثلك عندما كان صغيرًا

إلا أن أذنيه كانتا كبيرتين .

وكانت أمّه السيدة سنية ، وأبوه السيد سليم

ينظران إليه ويقولان :

« يالله ! كم سيكون سالم سليم رجلاً

عظيماً عندما يكبر » .

ولكن سالم سليم كان لاينطق بكلمة واحدة

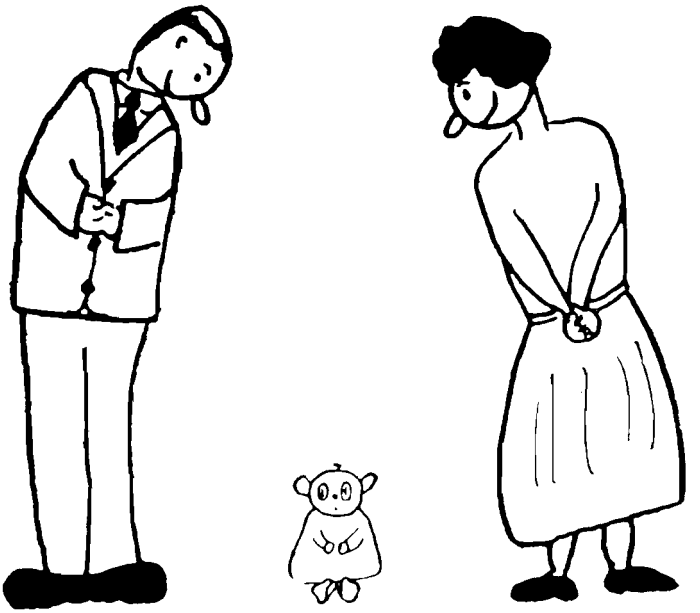

وقال أبوه

السيد سليم :

" ربما يصبح رجلا

من رجال المطافئ "

وقالت أمه

السيدة سنية :

« ربما يصبح شرطيا » .

وقال أبوه

السيد سليم :

" ربما يصبح بحارًا " .

وصَاحَتِ السيدة سنية

وهى تصفق وتقول :

« ربما يصبح وزيرًا ».

ولكـــن

ســـالم ســـليم

لم ينطق بكلمة واحـــدة

ومرّت الأيام وكبر سالم سليم
حتى صار كبيرًا هكذا .
وجاء الوقت الذى لابد أن يذهب فيه
إلى المدرسة .

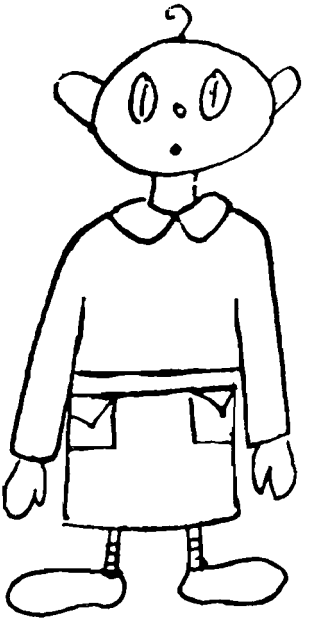

فأعطاه أبوه

كراسة

كانت كراسة

لونها أزرق

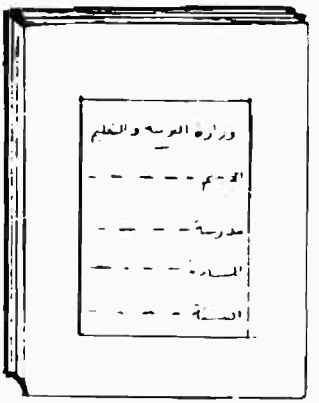
وزارة التربية والتعليم
الاسم
مدرسة
المادة
السنة

وأعطته أمه

قلمًا.

كان قلمًا

لونه أحمر.

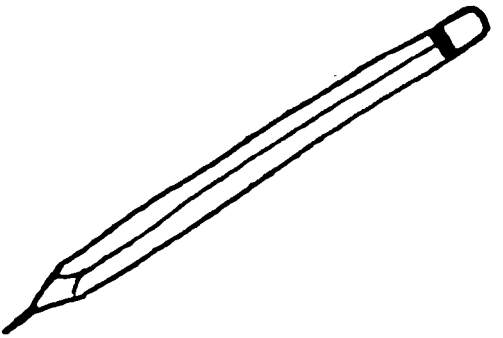

أما أختـــه

فقـد أعطتـه برتقـالة .

كانت برتقـالة

لونهـا أصفـــر .

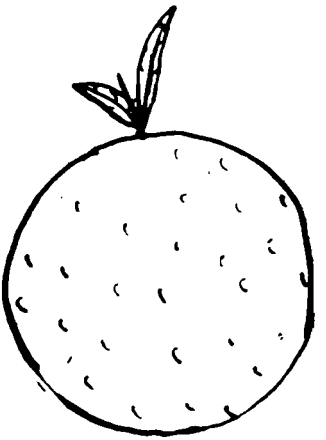

ومشـــوا جـــميعًا معـــه

فى الشـــارع الطـــويل

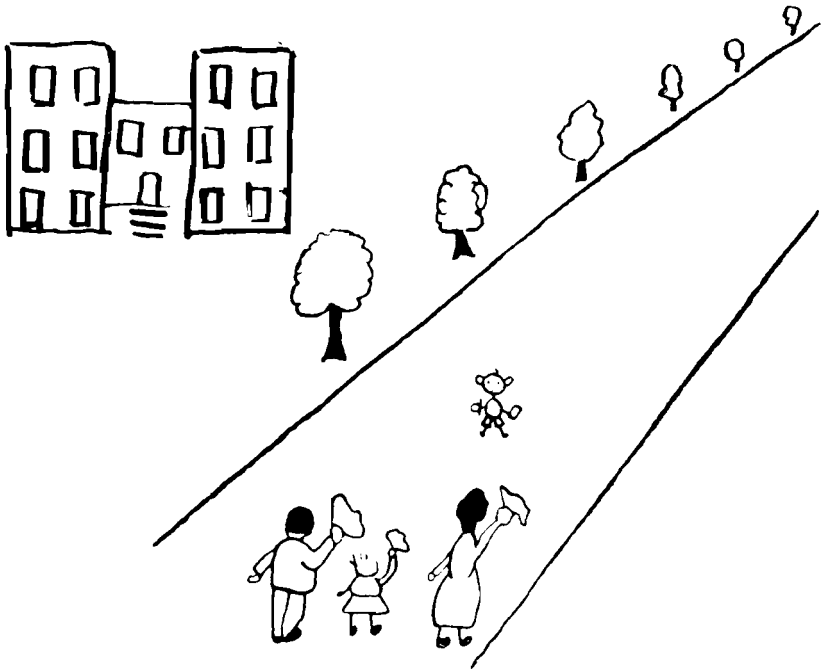

الذى يوصل

إلى

المدرسة

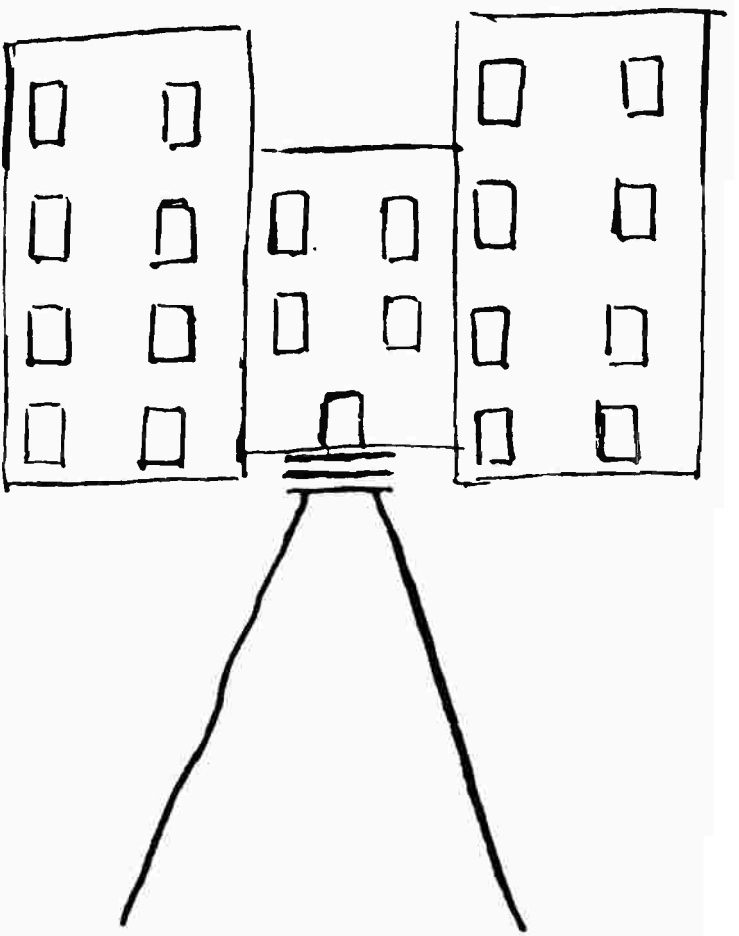

وقالوا له كلهم :

« مع السلامه »

وأشاروا له بمناديلهم

ولكن ..

سـالم سـليم

لم يـذهب إلى المدرسـة

ولذلك لم يتعـلم أى شئ .

وفى يَوم من الأيّام، خرج سالم سليم وحده
ومشى فى طريق يوصل إلى المزارع والحقول
ومشى بين الأشجار، حتى تعب جدًا
وجاع ؛
فاستعد ليعود إلى المنزل .

٢ ٢

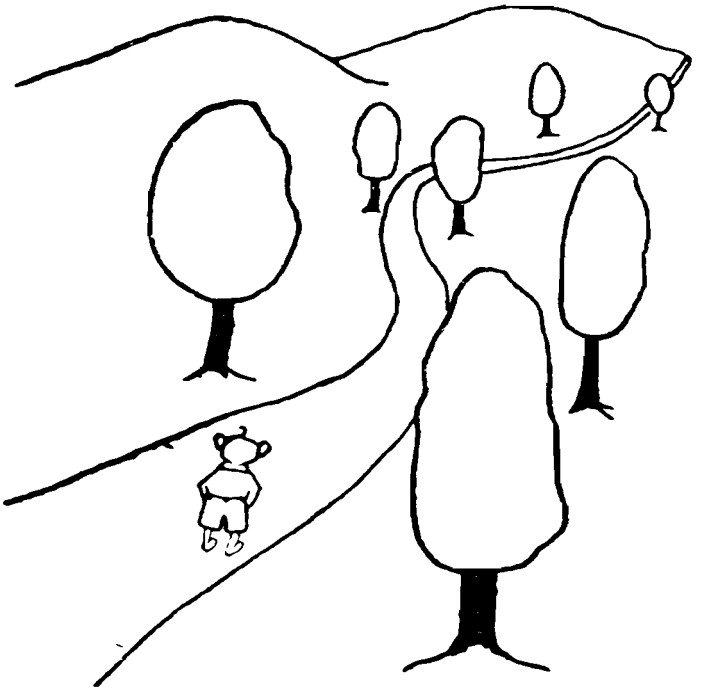

ولكنه وقف حيران .

فقد رأى أمامه طريقين :

ولم يعرف أيهما يوصّل إلى بيته .

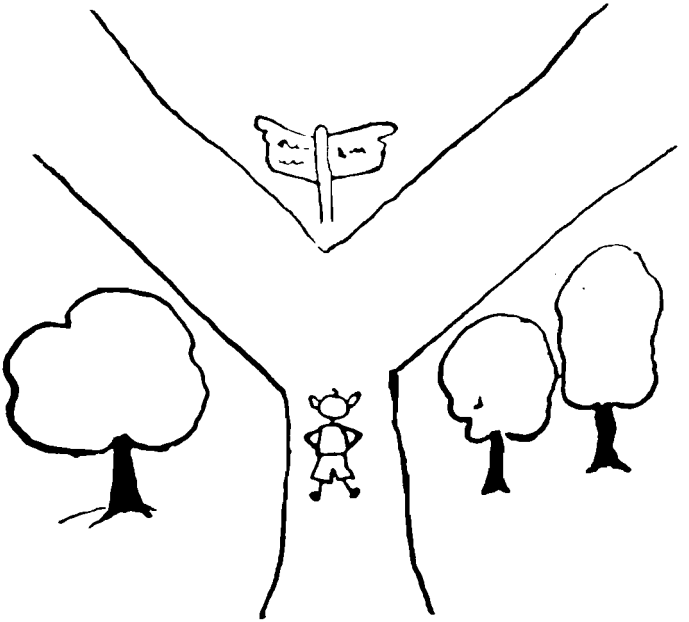

وكانت أمامه علامة كهذه .

وكان مكتوبا عليها الطريق الذى يوصله

ولكن . . .

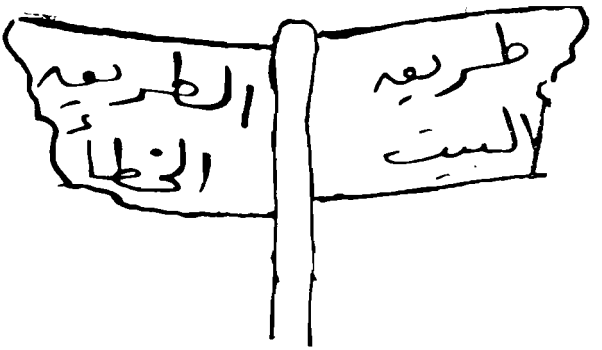
طريق
البيت
الطريق
الخطأ

ولكن سالم سليم

لا يعرف القراءة

لأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة .

ولذلك رجع إلى بيته فى تلك الليلة متأخرًا جدا جدا

بعد أن حضر أبوه ليبحث عنه . وتأخر سالم كثيرًا

عن موعد العشاء وكان عشاءً لذيذًا جدا .

ومـــرة ثانيـــة

عنـــدما كبـــر ســـالم ســـليم وأصبح

هكـــذا...

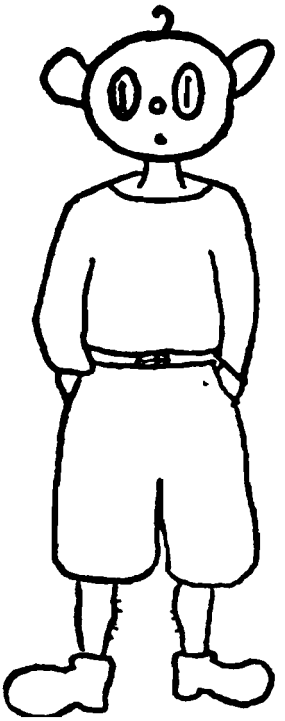

كان المطر ينزل .

وكان سالم سليم يجلس داخل البيت ،

يفكر فى الأشياء التى يجب أن تكون عنده .

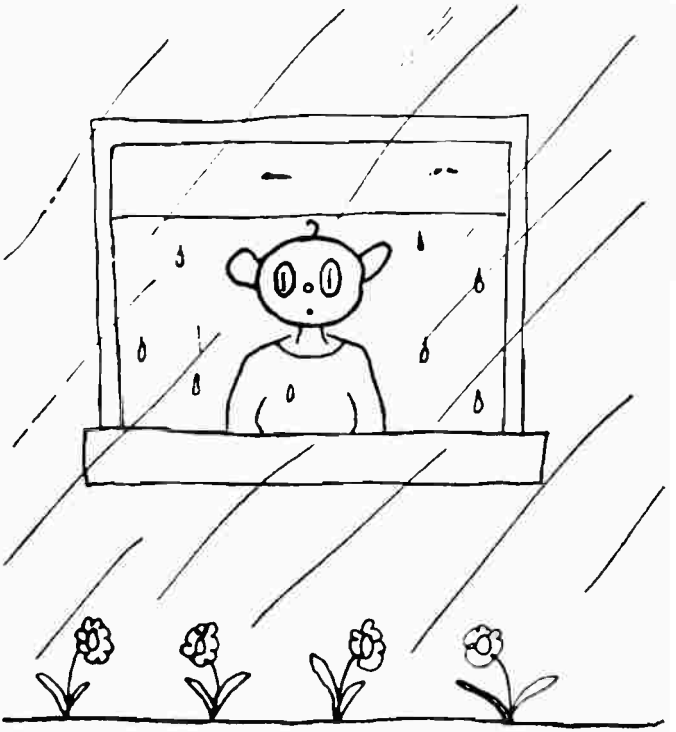

فكـــر في أن

تكـــون عنـــده

طيـــارة من ورق .

وفكـــر فى أن يـــكون عنـــده

مـــركب

ولكـــن ..

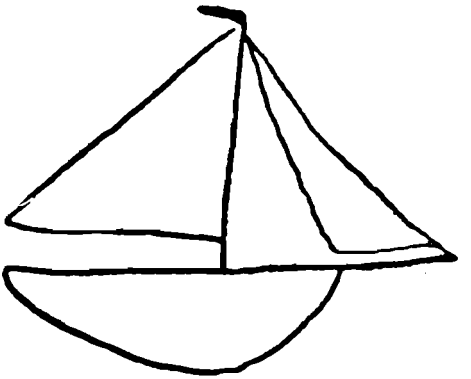

كان أهم شئ يفكر فيه

حصانا أسود

فيه نقط بيضاء وسوداء

ثم ...

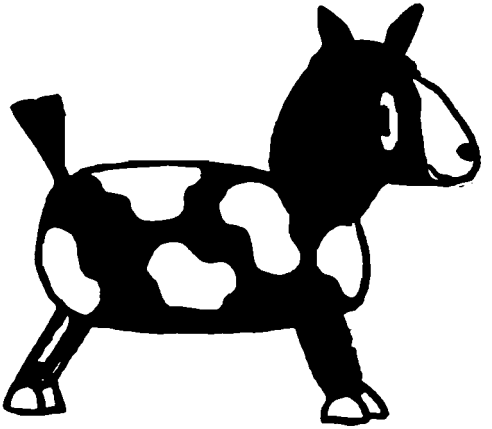

تذكر أن عمه سرحان ، الذى يعيش فى الريف ،
يستطيع أن يرسل إليه حصاناً ،
إذا طلب منه ذلك .

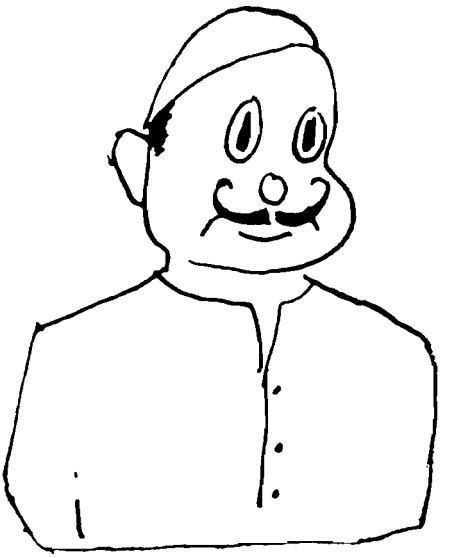

جـــرى ســـالم ســـليم

وأحضَـــرَ ريشـــة ،

وحـــبـــرا ،

وقطعـــة من الورق ،

وظـــرفا ،

وطـــابع بـــريـــد ،

لكى يكتب خطاباً ، إلى عـمه سرحان

ولكـــن ...

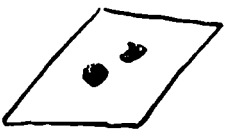

لم يعرف سالم سليم كيف يكتب

لأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة

ولذلك لم يحصل سالم سليم على

الحصان الصغير الأسود

الذى فيه نقط سوداء وبيضاء .

ومـــرة أخـــرى

عنـــدما كبـــر

ســـالم ســـليم

وأصـــبح رجـــلاً

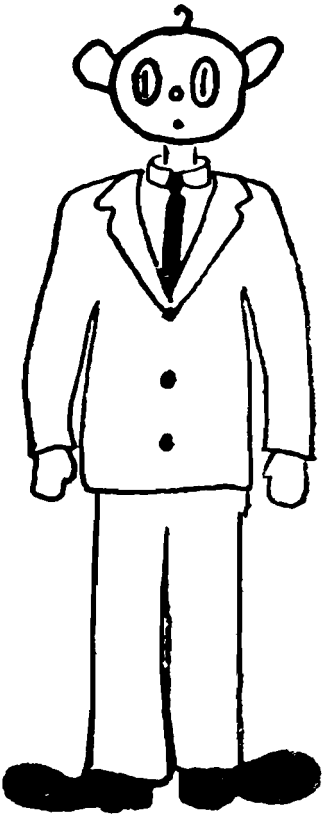

شعـــر بالجـــوع ،

فطلب من أمـــه

أن تصـــنع لـــــه

قرصًـا من « العجة » .

فطلبت منه أمه أن يذهب إلى السوق

ليشترى لها عشر بيضات لكى تصنع له

قرصًا من العجة .

لذلك

0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

ذهب سالم سليم إلى السوق ليشترى البيض . ولكنه لم يحضر البيض لأنه لم يقدر أن يعد عشر بيضات . .

لم يعرف سالم سليم كيف يعد .

سالم سليم كان لا يعرف العد

لأنه لا يريد أن يذهب الى المدرسة

ولذلك لم يحصل على قرص العجة

ولا على قطعة صغيرة منه

مثل هذه . . .

فقال سالم سليم لنفسه :

إذا كنت لا أقرأ ولا أكتب ولا أعد

فإنى لا يمكن أن أصبح رجل مطافئ

ولا شرطيا ولا بحارًا ولا وزيرًا

ولذلك

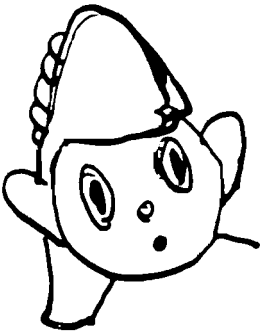

ذهب سالم سليم

إلى

المدرسة

وتعلم سالم سليم

كيف يقرأ ،

وكيف يكتب ،

وكيف يعد ،

وقضى وقتًا سعيدًا فى المدرسة .

النهـــــاية